

Distr.: General
5 August 2005

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
البند ٥٦ (ز) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/59/L.16/Rev.1)]

٣١٠/٥٩ - التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٢/٥٥ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ و ١٦١/٥٥ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٣٩/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٤٠/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا،

وإذ تضع في اعتبارها معاهدة إنشاء الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا التي اتفقت بموجبها بلدان وسط أفريقيا على العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية لمنطقتها دون الإقليمية، وتعزيز التعاون الاقتصادي، وإنشاء سوق مشتركة لوسط أفريقيا،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية^(١)، وبخاصة الفرع السابع منه،

وإذ تلاحظ أن رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء قرروا، في الدورة العادية التاسعة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، المعقودة في مالابو في ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩، استئناف أنشطة الجماعة، ولا سيما بإدراج عنصر للأمن الجماعي، وتزويدها بما يكفي من الموارد المالية والبشرية اللازمة لجعلها أداة حقيقية لتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها وتشجيع تنمية التعاون بين شعوبها تحقيقاً للهدف النهائي

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

التمثل في جعلها إحدى الركائز الخمس للمجتمع الأفريقي، ومساعدة وسط أفريقيا على مواجهة تحديات العولمة،

وإذ تضع في اعتبارها تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٢)،

وإذ ترحب بإنشاء مجلس السلام والأمن في وسط أفريقيا من أجل إشاعة مناخ السلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية وتعزيز سيادة القانون اللازمة لتنميتها،

وإذ ترحب أيضا بالجهود التي تبذلها دول وسط أفريقيا، سواء بمبادرة منها أو بدعم من المجتمع الدولي، للتركيز على الصعوبات التي تعانيها هذه المنطقة الأساسية من أفريقيا،

وإذ تنوّه بتفاهم الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا فيما يتعلق بتعهداتها تعزيز ترتيبات التعاون داخل الجماعة،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ أنه رغم أن وسط أفريقيا لها إمكانات هائلة يمكن أن تجعل منها أحد أقطاب التنمية في القارة، لا يزال يتعين عليها تحقيق الاستقرار الذي من شأنه أن يمكنها من استخدام مواردها بما يحقق أقصى استفادة لسكانها على نحو منصف،

وإذ ترحب بمساهمة منظومة الأمم المتحدة في الجهود المبذولة على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي من أجل النهوض بعملية إرساء الديمقراطية والانعاش والتنمية في وسط أفريقيا،

وإذ ترحب أيضا بالجلسة العامة لمجلس الأمن المعقودة في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ المكرسة لتعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنطقة وسط أفريقيا^(٣)،

وإقرارا منها بالدور الذي يمكن أن يقوم به القطاع الخاص في التنمية الاجتماعية الاقتصادية لبلدان وسط أفريقيا وإدماجها في الاقتصاد العالمي، وإذ تؤكد أهمية تهئية بيئة مؤاتية للاستثمار الخاص ومباشرة الأعمال الحرة،

وإدراكا منها للفرص والتحديات التي يمكن أن تجلبها العولمة وتحرير التجارة بالنسبة لاقتصاد بلدان المنطقة دون الإقليمية،

(٢) A/52/871-S/1998/318.

(٣) انظر S/PV.4630.

وإذ تلاحظ بارتياح أن الجهود الإيجابية للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أسفرت عن خروج هذه المنطقة دون الإقليمية بصفة تدريجية من دوامة الصراعات التي تعانيها، مما يتيح فرصة لبناء السلام يتعين على جميع الأطراف اغتنامها ويتوجب معها حشد أموال كبيرة ومزيد من الموارد لدعم برامج التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج،
وإذ ترحب بإنجازات المركز دون الإقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا،

وإذ تنوه بالتدابير الإيجابية التي اتخذتها الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)،
وإذ تنوه أيضا بما تقدمه المرأة من مساهمة مهمة في عملية التنمية،

وإذ تشدد على الحاجة الملحة إلى التوصل إلى حل مناسب لمشكلة اللاجئين والمشردين داخليا في وسط أفريقيا،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا^(٤)؛

٢ - ترحب بما يبذله الأمين العام من جهود مستمرة لدعم دور المؤسسات دون الإقليمية، وبخاصة قراره أن يوفد في حزيران/يونيه ٢٠٠٣، بناء على طلب مجلس الأمن^(٥)، بعثة تقييم متعددة التخصصات إلى منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية مهمتها اتباع نهج شامل وכלي في معالجة مشاكل السلام والأمن والتنمية في المنطقة دون الإقليمية^(٦)؛

٣ - ترحب أيضا بجهود الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأجهزة ومؤسسات ووكالات الأمم المتحدة التي واصلت التعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا أو عززته أو بادرت به من أجل تحقيق السلام والأمن والتنمية؛

٤ - تدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأجهزة ومؤسسات ووكالات الأمم المتحدة التي لم تقم بعد اتصالات أو علاقات مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا إلى أن تنظر في القيام بذلك لتساعد الجماعة في تعزيز قدراتها في مجال حفظ السلام والأمن والتعمير؛

(٤) A/59/303، الجزء الأول، الفرع السادس.

(٥) S/PRST/2002/31؛ انظر: قرارات ومقررات مجلس الأمن، ١ آب/أغسطس ٢٠٠٢ - ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٣.

(٦) انظر S/2003/653.

- ٥ - تثني على المجتمع الدولي لتقديمه الدعم المالي والتقني والمادي للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛
- ٦ - تشدد على أهمية التعاون الوثيق بين منظومة الأمم المتحدة، بما فيها مؤسسات بریتون وودز والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛
- ٧ - ترحب بالإصلاحات التي اضطلعت بها الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، بما في ذلك تنفيذ برنامج عملها، لتحسين كفاءة معالجة مسألتَي التعاون والتكامل الإقليمي؛
- ٨ - تحت جميع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي على المساهمة في جهود الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا الرامية إلى تحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتوطيد السلام والأمن في وسط أفريقيا، وتنفيذ غايات وأهداف والتزامات مؤتمرات الأمم المتحدة وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، وبخاصة فيما يتعلق بتعزيز دور المرأة في عملية التنمية؛
- ٩ - تحت المجتمع الدولي ووكالات الأمم المتحدة على مواصلة تقديم المساعدة الملائمة لبلدان الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا التي تمر بعملية تعمير وطني، من أجل تعزيز جهودها الهادفة إلى إرساء الديمقراطية وتوطيد سيادة القانون ودعم برامجها الإنمائية الوطنية؛
- ١٠ - تدعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تنسيق جهودهما الهادفة إلى مساعدة دول وسط أفريقيا على وضع برامج للتسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج؛
- ١١ - تعلن اقتناعها بما لتنفيذ استراتيجيات شاملة ومتكاملة ومتسقة في المسائل المتصلة بالسلام والأمن والتنمية من أهمية في حل الصراعات، وتدرك قيمة التعاون الدولي وجهود إعادة السلام وحفظ السلام، وتشدد على ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي مساعدة البلدان التي تستقبل لاجئين على التصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والبيئية التي تنتج عن ذلك؛
- ١٢ - تحت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره على المساعدة في تعزيز الوسائل المتاحة في المنطقة لضمان حيازة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا للقدرة اللازمة في مجالات الوقاية والرصد والإنذار المبكر وعمليات حفظ السلام؛

١٣ - تشجع بلدان الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا على تنفيذ سياسات يكون من شأنها تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة، عن طريق أمور منها تشجيع المنافسة والإصلاح التنظيمي واحترام حقوق الملكية والتعجيل بإنفاذ العقود؛

١٤ - تؤكد ضرورة تركيز المساعدة الدولية المقدمة إلى بلدان الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في مجالي النمو الاجتماعي الاقتصادي والتنمية المستدامة، وتنفيذ إصلاحات موجهة إلى السوق، وبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، وتشجع بلدان الجماعة على تحسين أساليب الحكم والقدرات المؤسسية من أجل استخدام المعونة بفعالية أكبر؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تكثيف اتصالاته مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من أجل تعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والجماعة؛

١٦ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الحادية والسنتين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ١١٣

١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥